

قصة يوسف عليه السلام 43 - خواتيم سورة يوسف 4 - د. بهاء

سكران #قصص_القرءان

بهاء السكران

ما زلنا مع هذه الفوائد الايمانية والفوائد التربوية مع خواتيم سورة يوسف. قال الله وتعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف - 00:00:00

كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون. هذه الآية اشتملت على فوائد جمة نقف معها وقفات الوقفة الاولى ان الرسل من الرجال قیلان من النساء قال الله وما ارسلنا من قبلك الا رجالا. المسألة دي مسألة تبس في علم العقيدة - 00:00:32

والذي عليه جمهور اهل السنة والجماعة ان النبوة والرسالة تختص بالرجال دون النساء. وذهب بعض اهل العلم مسل الامام القرطبي القاضي عياض وابن حزم الى القول بان وقعت النبوة لبعض النساء. بحكم ما ذكر الله عز وجل - 00:01:02

في القرآن من قوله واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فقال هذا وحي. ومن تكليم الملائكة لمريم عليها السلام اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين الى غير ذلك. واستدلوا كذلك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين. كمل من الرجال - 00:01:29

كسير وكمل من النساء اسيا ومريم قالوا والكمال هنا يراد به النبوة لكن اتفق الفريقان او اتفق العلماء على ان الرسالة تختص بالرجال. الرسالة يبقى ما فيش رسول امرأة وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يبقى ده كلام واضح جدا ان الرسالة تختص بالايه؟ تختص بالرجال - 00:01:59

ده ظاهر القرآن وده اللي يتناسب مع مهمة الرسول في ابلاغ الدين وابلاغ الشرائع الى الخلق طيب اللي بيقلوا بقى ان النبوة ممكن تقع في النساء بيقلوا لان النبوة قد تكون - 00:02:37

تشريفا وتكريما وليس مقصودا منها البلاغ. وده هينبني عليه على الخلاف في تعريف او الفرق بين النبي الرسول ذهب كثير من العلماء الى ان الرسول هو من اوحى اليه بشرع - 00:02:57

وامر بتبليغه. وان النبي من اوحى اليه ولم يؤمر بالبلاغ. والراجح في هذه المسألة هو ان الفرق بينهما ان النبي من اوحى اليه وامر بالبلاغ ولكن لكنه لم يأت بشريعة جديدة. لا استغفر الله ده القول الثاني في المسألة. من اوحى اليه بالبلاغ - 00:03:17

وارسل الى قوم مؤمنين. ده يبقى ده النبي. واما من اوحى اليه وارسل الى كافرين فيسمى رسول. وده اللي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. يا ابن تيمية بيرجح الاتي ان الفرق بين - 00:03:47

النبي والرسول مش في الوحي ولا في الرسالة بيجاب في ايه؟ في نوعية المخاطبين. فمن ارسل الى قوم مؤمنين طب هل الانبياء كانوا بيرسلوا ايوه طبعا كما في الحديث ان بني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي بعث الله فيهم نبيا اخر - 00:04:07

يبقى الايه الانبياء من بني اسرائيل كانوا بيرسلوا الى قوم موحدين. يبقى على هذا التعريف الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هيكون هنا في اشكال ان مهمة البلاغ تتنافى مع طبيعة المرأة - 00:04:27

قالت المرأة طبيعة الستر والاحتشام والمجافاة عن الناس وعدم التعرض للمهالك وعدم البروز للمتنديات والمجتمعات. وهذا يعني فمع وظيفة النبي الذي يؤمر ببلاغ الوحي الى الخلق. يبقى الشاهد من هذه المسألة ان الآية في سورة يوسف - 00:04:47

دليل قوي قاطع على ان الرسالة تختص بالرجال. وكذلك على القول بانه لا فرق بين النبي والرسول في البلاغ تكون دليلا قويا على انه لم تقع النبوة للنساء لم تقع النبوة للنساء. وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى - [00:05:11](#)

المسألة الثانية وهي ان الله سبحانه وتعالى كان يختار الانبياء والرسول من اهل القرى التي مراد بالقرى هنا يعني المدن ولا يختارهم الله عز وجل من اهل البادية الذين هم من اكسر الناس جفاء - [00:05:40](#)

في طباعهم واخلقهم. وهذا هو المعروف من احوال الناس. ان اهل المدن ارق طباعا. والطف من اهل السواد السواد الذي هو الريف يعني. واهل السواد او اهل الريف. السواد نسبة لسواد الارض. واهل الريف او - [00:06:03](#)

تواد يكونون ارق من اهل البادية التي هم يسموهم اهل العمود لاصحاب الخيمة العمود بالنسبة للخيمة يعني. ولذلك قال الله عز وجل في القرآن الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم. والي هيعاشر الناس ويعرف طبائعهم - [00:06:24](#)

هيعرف الكلام ده يعني فيه واحد آخ صديق له يعني فاتح صيدلية في آ مطروح محافظة مطروح يعني بيقولي والله بيجيلي واحد كده يقولو انت عارف مش ربنا قال في القرآن الاعراب اشد كفرا ونفاقا يقولو اقولو احنا بقى اعرابي اللي هما بيقولو عليهم اشد - [00:06:48](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. طب انت فرحان يا عم ان انت من الاعرابي انهم اشد كفانا فقط. طبعا الانصاف في القرآن قال ايه؟ ومن اعرابي من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها - [00:07:08](#)

قربة له. سيدخلهم الله في رحمته. فالقرآن من انصافه انه لم يجعل الاعراب كلهم ايه؟ اه حزمة واحدة. انما جعل منهم من يتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء وجعل من الاعراب ما يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند - [00:07:28](#)

الله وصلوات الرسول. لكن في المجمل اهل البادية فيهم جفاء. وده حديث للنبي صلى الله عليه وسلم. قال من بدا جفا من بدا جفا. يعني اللي بيسكن البادية بتغلز طباعه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول آ الكبر - [00:07:48](#)

وفي اهل الابل والتواضع في اهل الغنم اللي شغلته رعي غنم دي بيسموها التأثير الميداني في الشخصية التأسير الميداني في الشخصية العمل الميداني اسر في شخصية الانسان. اللي شغلته رعي غنم الغنم طبيعتهم فيها سكينه. وقال والسكينه - [00:08:08](#)

وفي اهل الغنم يبقى فيها سكينه تواضع وقار ما بيعملوش ازعاج ما فيش غنمة عمرها قتلت صاحبها ولا في عمر انما آ آ وقست عنق صاحبها ابداء. انما ايه اللي بيحصل في الابل بقى؟ جمل حقود. والجمل ممكن يقتل صاحبه وشروء. ممكن يطلع يجري - [00:08:28](#)

ما تعرفش تجيبه. فعشان كده قال لك ان الايه السكينه والتواضع في اهل الغنم والكبر في اهل الابل. طبعا ده برضو مش بصورة مطلقة انما يغلب على ذلك الغالب ذلك ان الطبع ده لو انت ما هزبتوش يسرق اليك ويسل اليك هذا الايه؟ هذا الطبع - [00:08:48](#)

يبقى ان الاية بتقرر ان الرسل من اهل المدن. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم من اهل اهل القرى طب احنا نستفاد من دي ايه هنستفاد من دي فائدة مهمة جدا جدا ان ربنا سبحانه وتعالى لما اختار سفراء عنه يحملوا وحيه - [00:09:08](#)

ويحملوا رسالته للناس عشان يبلغوا الناس للرسالة ديت. ويكونون سببا في هدايتهم. اختار ارق الناس طباعا والطفهم معشرا واكثرهم صبرا وحلما وتحملا. يبقى احنا لو حبيننا نستلهم من هذه الاية مواصفات الداعية الى الله عز وجل. يبقى الدعاء الى الله - [00:09:32](#)

واهل العلم الذين يعلمون الناس الدين ومن يتصدر لقيادة الناس في امر دينهم وفي اه توجيههم لما يحب الله عز وجل لابد ان يهتم جدا بلين الجانب ورقة الطباع طب واحد طبيعته مش كده يعمل ايه؟ يقول لك يا عم انا ربنا خلقتني في شدة كده. يعني لو انت عايز واحد زي - [00:09:59](#)

ساعات ممكن يكون عايز يعزم على واحد بحاجة مسلا نقول ايه؟ كل كل آ يا عم مش واكل يا عم هو انت بتتخايق! مش طبيعة انت مش بتعزب علي كده! انت بتتعارك - [00:10:27](#)

مرة واحد مشكلة بين في اسرة يعني واحدة واقفة على الطلاق ومشكلة كبيرة. ايه المشكلة اصلها؟ هو جوزها بيقول لها عايز يقول

لها كلي يعني بس هي شايف ان هي تعبانة قال لها ما تطفحي. فهو يعني فهي طبعا قالت ما فيش انسانة في الدنيا حد يتعامل معها برفق يقول لها اطفحي - [00:10:37](#)

فطبعا شف العيد تتخيل بقى الملف السعد زي ما بيقلولوا يعني. ملف السعد. هو الكلمة دي فيه ناس عندها شدة في الطبع. طب هيعمل ايه اللي عنده شدة في الطبع - [00:10:57](#)

ما بيشتغلش داعية! طب هو انت في الدعوة دي بمزاجك! دا الدعوة الى الله عز وجل. دي فرض. احنا لسة مخلصين الكلام دا من في ايه؟ من الدرس اللي فات - [00:11:07](#)

الدعوة الى الله عز وجل فرض واي انسان لازم يكون ليه موقع في الدعوة طيب اعمل ايه النبي عليه والسلام قال كلام جميل جدا صلى الله عليه وسلم. قال انما العلم بالتعلم. وانما الحل بالتعلم - [00:11:17](#)

وفي حديث اخر قال ومن يتصبر يصبره الله قال ومن يستعث يعفه الله يبقى الحل ايه؟ واحد عنده مشكلة في العلم مش عارف يتعلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال له انما العلم ايه؟ بالتعلم. هات الكتاب واقرأ وافهم - [00:11:37](#)

واسأل وكرر مرة واثنين وثلاثة. وعلى فكرة دي قاعدة زهنية لاي واحد طالب حتى في مدارس السانوي في الجامعة. ما فيش حاجة اسمها مادة صعبة. انما العلم بالتعلم اي حاجة في الدنيا هتقعد تدرسها وتذاكرها هتايبه؟ هتجيب معك. والامام السبكي بيقول وقل ان يلزم انسان مهما - [00:11:57](#)

في ادراكه العقلي يعني مهما كان مستواه العقلي قليل. قل ان يلزم انسان مهما كان ادراكه العقلي. بابا من ابواب العلم الا فتح اله فيه الا فتح له فيه يلزم باب من ابواب العلم يفضل قاعد قدام باب العلم ده. يقرأ ويحرر ويناقش ويسأل ويكرر - [00:12:17](#)

فايه فيهفتح له هذا الباب. انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتعلم. الانسان الغضوب سريع الغضب اللي ممكن هذا الغضب يخسره آ علاقات اجتماعية ويخسره اموال يعني يصيبه بخسارة شديدة جدا في المال - [00:12:37](#)

وفي العلاقات الاجتماعية وفي الدين ايه حله ان هو يتحلم يعني ايه يتحلم؟ يعني يتكلف الحلم طبيعته سجيته مش حليم. ربنا ما خلقهوش على سجية الحلم. يقدر يبقى حليم اه ان هو يتكلف الحلم ويتخلق به حتى يصير له خلق. وحتى - [00:12:57](#)

تقصير لو سجية. ولو احنا اتعاملنا بالطريقة دي يا اخواني هنجد ان كسير جدا من مشاكل البيوت تختفي. واحد تزوج امرأة المرأة عندها طباع سيئة غير مقبولة. ايه الحل؟ الحل انها تعدل سلوكها وفي باب كبير جدا في علم النفس - [00:13:17](#)

وفي الابواب الدراسات النفسية اسمه تعديل السلوك. وفي دكاترة مختصين بكده. وفي حاجة اسمها اخصائي نفسي مش بيبقى خريج طبي حتى خريج كلية اداب مسلا قسم علم نفس او حاجة شغلتهم كلها اسمها تعديل السلوك يجيب الانسان ويقعد يدي له مسلا

تمارين نفسية كده - [00:13:37](#)

لو كزا حصل لك تعمل كزا وخليه يكتب ويقول ويحاول. يبقى لو الانسان عدل نفسه طيب واحد تزوج وعنده مشكلة ان هو عنده بعض الطباع اللي هي غير مقبولة وطباع غلط. لو هو اعترف بان انا غلطان وان انا عايز اعدل السلوك ده الدنيا هتتحل. اموال

المشكلة بتاعتنا - [00:13:57](#)

كلها في ايه؟ تلاقي الولد بيعق والده. ليه؟ يقول لك اصل انا عصبي. وتلاقي المرأة بترفع صوتها على زوجها. ليه؟ اصل انا عصبية. وتلاقي واحد اتخانق مع اخوانه في المسجد او مع اهل بيته او ويضربهم ويبهدهم. ليه؟ اصل انا عصي. كل ده مش عزز قدام ربنا

على فكرة. كل ده ليس عزرا آ شرعيا - [00:14:17](#)

امام الله سبحانه وتعالى. انما العلم بالتعلم. انما الحلم بالتعلم. ومن يتصبر يصبره الله. الانسان اللي عنده جزع وعنده قلة صبر لو تكلف الصبر مرة في اثنين وخذ باسباب الصبر ودعا ربنا ان ربنا يرزقه الصبر هيبقى صبور. ومن يستعفف يعفه الله. العفة خلق -

[00:14:37](#)

اللي هو معناها الكف عما لا يحل ولا يجمل. التعفف عن اموال الناس. التعفف عن النظرة المحرمة واللمسة المحرمة والعلاقة الائمة التعفف ده يبجي منين؟ يجي من الانسان يكلف نفسه العفة. نفسه تشتاق وتتوق - [00:14:57](#)

الى فعل المحرم وهو يكبح جماحها ويقبض زمامها يمنعها من كده. يجاهد نفسه يتكلف هذا الخلق حتى يكون له ايه؟ سجية. يبقى اما ربنا سبحانه وتعالى اختار لحمل رسالته الانبياء والرسل ان يكونوا من اهل القرى الذين هم ارق - [00:15:17](#) خطباءا والطف اه معشرا فده في تنبيه للدعاة الذين يحملون رسالات الرسل. كذلك فيه تنبيه مهم ان الاختلاط بالناس وده طبيعة اهل المدن. لانهم مجتمع ما ينفعش واحد فيهم يبقى يبعد عن الناس لأ مجتمع مجتمع بيسموه مجتمع متمدن او مجتمع مدني. الناس كلها عايشة مع بعضها. فالتالي لما بيعث رسول او - [00:15:37](#)

او بيعث نبي يخالط الناس. طب الناس هتصيبه بالاذى. هنرجع بقى لحديث النبي عليه الصلاة والسلام. الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. فلا بد للداعية الى الله عز وجل من ان يكون لين الجانب رقيق الطباع يختلط بالناس ويتحمل - [00:16:07](#)

وعنهم ويتحملوا اذاهم ويكف اذاه عن الناس. يكف اذاه عن الناس. ما ينفعش تبقى داعية تحمل الوحي وتحمل الهدى للناس وده له مزلة عندك في الفلوس. وده له مزلة عندك في الشجار - [00:16:27](#)

مضاربة اتعارك معه يعني وده له مزلة عندك في انك اتكلمت على عرضه وده له مزلة عنك ان انت كذبت عليه وقلت كلام ما حصلش. طب انت داعية ازاي ده انت ليك مشاكل مع الناس دي كلها ازاك المسلم من سلم المسلمون من لسانه من يده. ازاك وصل لكل الناس اللي حواليك. وصل منهم ازي مادي. وصل منهم اه وصل - [00:16:47](#)

اللهم انك ازي معنوي بلسانك وببيدك وبملك ايه ده بقى؟ ايه وجه الدعوة هنا واياه وجه عرض او حمل قضية الدعوة هنا؟ ده امر خطير جدا مسألة الغلظة بعض الناس يحلو ليه ان هو يتعامل مع الناس بقرعهم بالعصا. اه الدين فيه ترغيب وترهيب. والدين فيه - [00:17:07](#)

خوف ورجاء. ودي من يقولوا المؤمن يسير الى ربه بجناحين هما الخوف والايه؟ والرجاء. لكن الداعية اللي بيذكر ناس ادلة الخوف هل لازم يكون متسلط مستبد غليظ الطباع يتعامل معهم بفوقية حتى يعرض عليه النصوص - [00:17:30](#) الخوف طب ما نقول احنا عندنا مسل كامل وهو مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة صلى الله عليه وسلم هل النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيعلم الناس دينهم؟ كان بيعلم الناس دينهم. هل النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيذكر آيات الخوف - [00:17:50](#)

حديث الخوف التي ترقق قلوب المؤمنين وكانت كان يبكيهم ويبكي معهم صلى الله عليه وسلم ولم يتعامل يوما معهم على انه آ صاحب استبداد او قسوة او فظاظة بل وجهه ربه سبحانه وتعالى قال ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا - [00:18:10](#) من حولك. عشان بس بعض الناس بيطلع عندنا بعض الدعاة غليظ. ودي من اخطائه ويكون فيها فضائل كتير جدا بس من خطأ من اخطائه ان هو ايه غليظ. بعض الناس عايز يحتج علينا بغلظة هذا الداعية المشهور كأن ده الاصل. لأ - [00:18:30](#) ما ينفعش تحتج علينا بفعل مخالف لهدى النبي عليه الصلاة والسلام. انما تيجي تحتج بايه؟ بفعل النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن انا الداعية الفلاني ده شتا واحد في الدرس طب ودي امله يعني وده صح مسلا قال صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وهو - [00:18:50](#)

وعمر النبي صلى الله عليه وسلم شتم واحد في اللي قاعدين؟ الله! لا ده اصل آ الشيخ فلان ده انت بتترعب وانت بتكلمه ليه؟ النبي صلى الله عليه وسلم من رآه - [00:19:10](#)

هابه ومن كلمه احبه صلى الله عليه وسلم. يبقى خير الهدي هدي. محمد صلى الله عليه وسلم. ده المسل الكام صلى الله عليه وسلم كذلك في مسألة من يتولى امر المسلمين اللي - [00:19:20](#)

يكون صاحب سلطة على المسلمين. صاحب امر ونهي لهم. يلزمه ان يكون رفيقا. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا دعوتين وكل انسان يتولى امر المسلمين لابد ان ينظر اي الدعوتين تصيبه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من - [00:19:40](#) ولي من امر امتي شيئا في سر عليهم اللهم يسر عليه. والدعوة الثانية بقى اللهم من ولي من امتي شيئا فشق عليهم اللهم فاشقق

عليه. فاي واحد يتولى امر الناس انا الكلام ده بقوله مش بس اللي بيتولى امر الناس اللي يكونوا - 00:20:00

الوزير رئيس وزارة رئيس جمهورية لأ ده انا عايز اقول لك انت لو مدير في مصلحة انت لو موزف وتحت ايدك سلطة ولو بسيطة لو مدير مدرسة لو ايا كان السلطة التحتية لك قدر من الولاية. وبتعسر على المسلمين وبتضيق عليهم وآآ - 00:20:20

لا تيسر امورهم انت تصيبك انت تصيبك دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. احزر ان تصيبك دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم من ولي من امر امتي شيئا اي شيء بقى في سر عليهم اللهم يسر عليهم. اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم اللهم فاشقق عليهم - 00:20:40

المسألة الثالثة من فوائد هذه الآية ان الرسل من البشر وليسوا ملائكة من اهل السماء قال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. المشركين كانوا يتعنتوا ويقولوا ايه - 00:21:00

لولا انزل اليه ملك او جاء معه نزيلا لولا انزل اليه كنز او جاء معه نزيلا لولا انزل اليه ملك لولا انزل اليه ملك ايات كثير جدا بتتكلم عن كده - 00:21:22

قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة طب انتم بتردوا الكلام ده ليه؟ احنا عايزين الرسول اللي يجي لنا من عند ربنا يكون ملاك. فربنا سبحانه وتعالى قال لهم ايه؟ ولو جعلناه ملكا لجعلناه - 00:21:40

رجلا ولا لبسنا عليهم ما يلبسون. ما هو لو هيجي لكم ملك هتتفاهموا معه ازاي؟ لازم يتحول من صورته اللي هو عليها على ملكية على هيئة بشر عشان تعرفوا تتفاهموا معه. سانبا لو ان الرسل كانوا ملائكة لما استطاع الناس ان يتأسوا بهم. دول ملايكة - 00:21:54

ما هو مش زينا. لكن ربنا قال للنبي عليه الصلاة والسلام ايه وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام في الاسواق وقال تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي - 00:22:15

انما الحكم اله واحد فالامر ده امر مهم جدا. مسألة الياه؟ ان الانبياء بشر. طبعا بمناسبة اه شهر ربيع الاول وهو فيه من اغلب اه او كسير من الاقوال بتزهب وترجح ان مولد المصطفى صلى الله عليه وسلم كان في شهر الربيع في الثاني عشر وظهر عند - 00:22:32 ما يسمى بالاحتفال بالمولد النبوي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. من ضمن بقى الحاجات اللي بيحدثوها طبعا دي امر محدث. ولم تجر به عادة اه الصحابة الكرام مع شدة جهم للنبي صلى الله عليه وسلم. ولم - 00:22:55

يجري به عادة السلف الائمة المهديين المتبوعين من ائمة المذاهب الاربعة ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد وائمة سفياينين وليس ابن سعد والاوزاعي وغيرهم من اهل الفقه والعلم. ومضت القرون الفاضلة ولم يقع في الامة مسل هذا النوع - 00:23:15

الاحتفال وان كان يلزم التنبيه ان بعض المسلمين حين يعظم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم ويقع في نفسه من محبته وتبجيل وتوقيره ما يؤجر عليه الا ان الامر في اصله ليس مسألة تخصيص يوم معين بالياه - 00:23:35

بهذا الاحتفال لكن للأسف الشديد جرى الاحتفال في ايه؟ جرى في الاحتفال ده امور سيئة جدا من ضمنها ذكر احاديث موضوعة فيها كغلو شديد في جناب النبي عليه الصلاة والسلام. فمن ضمنها مسلا الحديث المشهور اول ما خلق الله - 00:23:55

ايه نور نبيك يا جابر. اول ما خلق الله ايه؟ نور نبيك يا جابر. الحديث ده حديث موضوع. قال الالباني رحمه الله هذا الحديث حديث موضوع يعني مش حديث اصلا يعني يجوز اسناد ما حدش رواه في كتب السنة ده حديث كده موضوع. تمام كده؟ او بعض العلماء يقولوا على حديث الموضوع اللي هو فيه راوي - 00:24:14

كذاب كذاب واحد لا يؤخذ منه حديث اصلا لا يؤخذ منه حديث اصلا. طيب الحديث ده مشكلته في السند والمتن لان اول ما خلق الله الياه القلم قال اكتب قال ما هو كائن الى قيام الساعة والواقع الخلاف بين اهل العلم هل اول ما خلقه الله القلم او العرش - 00:24:41

ولم يقل احد ان اول المخلوقات هو النبي عليه الصلاة والسلام. سانبا يزهب كسير من غلاة الصوفية الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نورا ومخلوق من نور كان لا يحتاج الى الظل. ليه؟ لانه نور. فما اتمشي جنبه قصده لا يكون له ظل. ما تمشي جنبه لا يقع له

ايه؟ له ظل. وده طبعا ايه - 00:25:02

ده طبعا مخالف للحديث المروي في صحيح مسلم ان بلالا واسامة كانا يظللان رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من الحر فكان يصيب الحر فمسألة الغلو وانك توصف النبي عليه الصلاة والسلام بان هو نور حتى تلاقيه فيه بيلقوا آآ لوحة كده في - 00:25:22 مساجد يقول لك فضيلة دم النبي صلى الله عليه وسلم يكتبوا ايه؟ نور صح ولا لا؟ لا النبي كان بشر زي البشر. النبي صلى الله عليه وسلم بشر زي البشر - 00:25:42

اصابه جراحات وسال دمه صلى الله عليه وسلم واصابه المرض وتعرض للموت صلى الله عليه وسلم. قال تعالى فانك ميت وانهم ميتون. وقال في جبريل في الحديث الصحيح يا محمد عش ما شئت فانك - 00:25:52

ميت واحبب من شئت فانك مفارقه. وقال ابو بكر رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات فمسألة ان ان النبي عليه الصلاة والسلام بل الانبياء جميعا والرسول من البشر دي مسألة مجمع عليها لا خلاف فيها. ودي عشان يتحقق - 00:26:10

فيهم الاسوة ان بشر من البشر يرسل الى البشر مسلمهم حتى تتحقق الاسوة ويقع الاقتداء. مسألة تانية في نفس الباب هل الجن كان منهم انبياء ورسول املاهم. يعني هل الجن ما هو الجن ده عالم مكلف زينا بالزبط - 00:26:29 وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. فهل الجن يوجد منهم رسل وانبياء ولا لا؟ زهب بعض اهل العلم السنة دي في ثلاث اقوال القول الاول وده قول عليه جماهير اهل العلم ان - 00:26:50

لا يوجد رسل ولا انبياء من الجن. وانما يخاطبون ويكلفون برسالة آآ الرسل والانبياء من الانس القول الساني ان لهم نذر وليسوا رسل. نذر يعني من يأتون ينذرونهم عذاب الله عز وجل. قول - 00:27:10

السالس انه ارسل اليهم انبياء ورسول قبل النبي عليه الصلاة والسلام. من الجن واما بعد بعسة النبي صلى الله عليه وسلم فانه رسول للانس والايه؟ والجن بالاتفاق. هو ده القرآن. وده آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:30

صلى الله عليه وسلم. يعني في سورة الاحقاف واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:27:50

مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به فايه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم للجن امر عليه ظاهر القرآن وعليه الاحاديث المتواترة - 00:28:10

لكن هل سبت ان الانبياء آآ رسل من الجن الحقيقة لا لم يسبت هذا الامر وان غاية ما يستدل به بعض هؤلاء منهم ابن حزم ايضا قالوا قول الله عز وجل يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياته. فقول الاية اهي بتقول الميا - 00:28:28

رسل منكم فيقول هنا رسل منكم يعني من جملتكم فرسل الانس هم رسل الايه؟ الانس والجن. هم رسل الى الانس والجن كذلك ان الجن في طبيعتهم وجبلتهم هم انقص من الانس. فقال الله عز وجل ولقد - 00:28:49

كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا فضيلة ولو احنا شفنا طبيعة الجن هنجد ان الكثير منهم يغلب عليه الجهل وخفة العقول وطيش التصرفات - 00:29:09

الا من رحم الله سبحانه وتعالى. ولذلك الراجح في هذه المسألة او الصحيح في هذه المسألة هو قول جماهير اهل العلم ان الجن ليس منهم انبياء رسل. المسألة الرابعة في هذه الاية قول الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم رجالا. رجالا - 00:29:30

نقف عليها بقى كده كلمة رجالا. فان الوصف بالرجولة يقتضي جملة من الاخلاق والواصفات الحميدة الكمالات التي هي اعلى من مجرد الوصف بالذكورة ولذلك ورد في القرآن في مواضع متعددة وسياقات متعددة وصف الرجل. فمسلا قال الله عز وجل - 00:29:50

في سورة المائدة. قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون. فالرجولة شجاعة وحمل لهم الامة واقدام في مواضع يهرب فيها الناس يحجمون. فالاقدام والشجاعة والبزل والتضحية في هذا الموطن رجولة. قال

رجلان من الذين يخافون انعم الله - 00:30:19

عليهم ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فدي من الرجولة. الاقدام والشجاعة والبزل اضحية اعتمادا على قوة القلب تفويض الامر الى الله عز وجل والتوكل عليه. كذلك في قول الله عز وجل - [00:30:51](#) في سورة القصص وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى ان الملائكة يأتون بك قتلوك فاخرج اني لك من الناصحين.

فدي رجولة. اللي هو اللي هي الشهامة والمروءة والفتوة - [00:31:11](#) وفي نفس الوقت الشجاعة انه رأى موسى هذا الرجل صاحب الخلق الرفيع وصاحب النجدة يأتمر عليه الظلمة والمجرمون من قوم فرعون فاتاه ينبهه ويحذره كذلك في سورة يس وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى - [00:31:34](#)

قال يا قومي اتبعوا المرسلين فحمل هم الدعوة الى الله والتحرك بالدعوة في وسط المجتمع الغافل اللاهي البعيد عن الدين دي رجولة جاء من اقصى المدينة رجل يسعى في اية سورة القصص قال وجاء رجل من اقصى المدينة يبقى حمل هم - [00:32:03](#) الدعوة وحمل هم هداية الخلق وآ معالجة امراض المجتمع والصبر على ما يقع منهم دي رجولة. قال الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من - [00:32:23](#)

انتظر وما بدلوا تبديلا. يبقى الرجال اللي صدقوا ما عاهدوا على الله عليه فمنهم من قضى نحبه يعني مات فالتضحية بالنفس من اجل الدين رجولة. والثبات على الحق حتى تلقى الله عليه رجولة. يبقى - [00:32:44](#)

مسألة الرجولة بعث لها مفاهيم مغلوطة بعض الناس فاهم ان الرجولة الصوت العالي وبعض الناس فاهم ان الرجولة هو انه يحمل سلاحا ويبطش يميننا وشمالا ظلما وعدوانا. بعض الناس شايف ان الرجولة ان يكون جاف في المشاعر - [00:33:09](#) قس القلب ولكن في راجل بيعيط افضل رجل في الدنيا بكى النبي صلى الله عليه وسلم. الله! الراجل بيعيط! ده انت تايه صحيح. مش عارف ان فيه راجل بيعيط! ده فيه ايات كتير جدا في القرآن بتمدح - [00:33:30](#)

البكاء بس وكان من خشية الله طبعاً في اكمل الرجال الرجولة كان يبكي صلى الله عليه وسلم من قراءة القرآن بعض الناس شايف ان الرجولة انه ما يقولش لمراته كلمة حلوة. يقول لك لا لا لا. اقول لها كلمة حلوة ازاى؟ تنتمراً علينا كده. انا مش هينفع الكلام ده. طب ما هو - [00:33:43](#)

اكمل الناس رجولة النبي صلى الله عليه وسلم كان من احسن الناس عشرة لنسائه. وقال صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي. بعض الناس شايف ان الرجولة ان انا امشي بالكلام اللي في دماغي بس. انا شوري من دماغي. ما حدش يقول لي - [00:34:04](#)

كلام طب ما هو اكمل الرجال رجولة النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى قول نسائه في اكسر من موقف. وكانت مواقف مؤسرة جدا منها موقف الحديبية. يوم الحديبية لما خرج وكانت قريش صدهم عن الياه؟ عن البيت الحرام ووقع صلح الحديبية - [00:34:24](#) واصاب المسلمين غم الله به عليم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان اه ينحروا الهدي ان يحلقوا رؤوسهم او يقصروا. يتحللوا يعني. فما قام واحد منهم. ما فيش الف وخمسمية واحد. ما فيش واحد قام عمل كده. فدخل النبي - [00:34:44](#)

صلى الله عليه وسلم على ام سلمة فزعا. اصابه الفزع ليه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابة اعملوا وما يعملوش ممكن ينزل عقوبة. يبقى كده زي ابيه ده اللي هيحصل من بني اسرائيل سمعنا وعصينا. فام سلمة رضي الله عنها طمأنة النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اخرج فلا - [00:35:03](#)

لا تكلم احدا وادعوا حالك فليحلق شعرك وانحر هديا. وما تكلمش مع حد. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ففعل كما قالت. فلما رآه فعل ذلك تتابعوا على الحلق والياه؟ والنحر. صلى الله عليه وسلم. ورضي الله عن ام سلمة - [00:35:23](#)

وشف انت الواقع الاول من خديجة رضي الله عنها. لما كانت في مبدأ البعثة تطمئن النبي صلى الله عليه وسلم. وتقول والله لا يخزيك الله ابدا. ففي مفاهيم مغلوطة عن الياه عن الرجولة. راجل ما رجعش في كلامي - [00:35:43](#) الرجولة ان انا مرجعش في كلامي والراجل بيتعرف منين؟ من كلامه. لاً الرجوع الى الحق فضيلة. الحق احق ان يتبع. بل ان ترك الحق

اسمه كبر مش مش رجولة ولا حاجة. اذا استبان لك الحق ارجع اليه. دي رجولة. بعض الناس شايف ان آآ العفو والصفح - 00:35:58 والمسامحة ليس من الرجولة لا بالعكس من من من افضل رجال الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم مين ؟ ابو بكر. ونزل قول الله عز وجل له ولا يأتل اولي الفضل - 00:36:20

والسعة ان يؤتوا اولي القربى المهاجرين في ان يؤتوا للقربى والفقراء والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. قل انت بقى. قال بلى يا رب. احب ان يغفر الله لي. وراجع في كلامه. قال صلى الله عليه وسلم من - 00:36:34

حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليأتى الذي هو خير مين اللي قال ان الرجولة الواحد ما يرجعش في كلامه؟ وهكذا. مفاهيم محظوظة جدا عن ايه ؟ عن الرجولة. حال الانبياء واخلاق - 00:37:04

هم اكمل هو اكمل الاحوال واكمل الاخلاق. نحاول حتى ننظر في جملة من اخلاق الانبياء نزن انفسنا بها ولا سيما مقدمهم افضلهم رسولنا صلى الله عليه وسلم. فمن اخلاق الانبياء الصدق - 00:37:24

في القول والعمل مع الله ومع الناس. وترك الكذب بالكلية. والصبر واحتمال الاذى من الخلق علم وكظم الغيظ وكف الاذى وعدم الانتقام للنفس الا ان تنتهك حرمت الله. ومن اخلاق الانبياء لا سيما المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:37:44

الاناة تأني وعدم الطيش والعجلة وكذلك العفة واجتناب القبائح والفواحش في القول والعمل وفي الاموال والاعراض ومن اخلاق الانبياء الحياء والكرم والجود والسخاء وترك الشح وترك البخل والغيبة والنميمة وصيانة الاعين عن الحرام - 00:38:08

ومن اخلاق الانبياء الشجاعة وعزة النفس والبزل والقوة في الحق والوفاء بالعقود والعهود والامانات للاهل والارحام والاصدقاء وكذلك البر والصلة والاحسان الى الخلق ومن اخلاق الانبياء العدل والتوسط في شيم النفس بين الافراط والتفريط. فالجود وسط بين التبذير والبخل - 00:38:35

والشجاعة وسط بين الجبن والتهور. والحياء وسط بين الوقاحة والجراة المذمومة. والحلم وسط بين والمهانة والذل وكذلك التواضع والعزة المحمودة وسط بين الكبر والهوان وبين اا وكذلك القناعة وسط بين الحرص والتكالب الى غير ذلك - 00:39:06

فاذا كانت هذه بعض صفات الانبياء فلا يسعون الا ان نقول اللهم اهدنا ل احسن الاخلاق فانه لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها انه لا يصرف عنا سيئها الا انت. لان فعلا احنا في ازمة - 00:39:34

خطيرة جدا تتعلق بالاخلاق في البيوت ما بين الرجل والمرأة وبين المرأة والرجل وبين الوالد والولد والولد والوالد في بئر الدعاة وعموم الناس وبين طلبة العلم والعلماء ازمة اخلاق مع ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:56

زكاه ربه بقوله انك لعل خلق عظيم. وقال هو صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. المسألة الخامسة من فوائد هذه الاية لزوم قراءة - 00:40:15

تاريخ قراءة اسلامية لمعرفة حقيقة الصراع بين الحق والباطل. وان النهاية دائما ستكون هلاك واهله وانتصار الايمان واهله. في الدنيا وفي الآخرة. قال تعالى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - 00:40:31

فهذا استفهام انكار من الرب جل وعلا على المشركين. لماذا لا يتدبرون عاقبة الامم التي كذبت رسلها. لماذا لا تسيرون في الارض فتلتمسون اخبارهم وتنظرون في احوالهم كيف كانت عاقبتهم؟ كيف كان نهاية امرهم - 00:40:56

ولذلك ورد هذا الامر في اكسر من اية في القرآن. قال الله قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين. وقال عز وجل قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. وقال تعالى قل للذين كفروا - 00:41:21

ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين. وقال تعالى افلم يسيروا في الارض كون لهم قلوب يعقلون بها. او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:41:41

فكسیر من الناس يعرضون عن هذا الامر ولا يتدبرون عاقبة الظالمين والمجرمين والمكذبين. واذا ما التفتوا الى النظر في احوالهم؟ قال لك نبص على السياحة ده بنو المعبد الفلاني وبنوا المسلة الفلانية والهرم الفلاني. مع ان الاحرى بالتدبر مش المباني العمرانية.

التدبر الاليه؟ ما وقع لهم وكيف كانت نهاية امرهم؟ كيف كانت نهاية امرهم؟ في تفسيرات مختلفة للصراع في الدنيا وللأسف كل تفسير من دول تصدى اليه قوم وحملوا الناس عليه فهلك دونه ملايين البشر. فالتفسير الاول - 00:42:29

الذي يفسر ميلاد الامم والصراعات التي تجري بينها بالاسباب المادية فحسب الاسباب المادية بس الصراع بين الناس كلها السبب في تطاحن الدول كله البهس عن الاموال وان الانسان كيف يسود الدنيا اذا كان عبدا للدينار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار؟ تعس عبد - 00:42:55

فبيجعلوا ان الاسباب الصراع كلها هي المصالح الاقتصادية. وللأسف هي دي النزرة الرأسالية المتسلطة الان بالزات في الصورة الاخيرة بتاعتها اللي بيسموها آآ الرأسالية المتوحشة. اللي هي بتسحق دول باكملها - 00:43:24
ما لها؟ من اجل التوسع من اجل نيل نهب خيراتها. اللي هي ما عندهاش استعداد ما عندهاش اي مانع اخلاقي انها تشعل الحروب في مناطق مختلفة من مناطق العالم لاجل ان الشركات العابرة للقارات شركات السلاح - 00:43:47

وشركات الاعمار وشركات الاتصالات تنشط وتبيع في وسط الحروب المهدومة دي كلها. البلاد المهدومة دي كلها. تخيل لذك ما فيش اي مانع اخلاقي. انهم يفعلوا اي شيع. فهذا انحطاط وليس حضارة. وده لما تيجي تلاقي واحد بقى - 00:44:03
متأسر بالمدرسة ديت في قراءة التاريخ يقول لك ان المسلمين الفتوح بتاع الفتوحات بتاعتهم دي عبارة عن ايه؟ ان الجزيرة العربية كانت فقيرة لا فيها انهار ولا فيها اشجار وما عندهم حضارة فبالتالي خرجوا يقاتلون من اجل الحصول على المال - 00:44:23
ده ده تفسير وضع جدا. النبي عليه الصلاة والسلام وصحابته الكرام فمن بعدهم خرجوا تال طلبا للمال لأ ده هما خرجوا للقتال اعلاء لكلمة الله في الارض وكان من ثمرات هذا القتال ان يأتيهم - 00:44:42

مالو والا فانا لا استطيع ابدأ ان انفك عن هذه القصة قصة احد قائد مغمور من جيش المسلمين من الاف ومئات القادة التي الزين هم مسل لما رستم قائد الفرس قال ابعثوا لنا واحد نتكلم معه. نعرف انتم عايزين ايه. قال له اخرجوا له من؟ ربعي ابن عامر - 00:45:02
خرج بفرس ورمح قصيرة وكان حافي القدمين. عليه سيما التقشف وعليه سمة الجدية والشجاعة والزهدي في الدنيا والاستعلاء بالايامن على الكفر. فلما دخل آآ رستم فرس الاليه؟ الارض كده كان عندهم طبيعة لما في اوقات ما فيهاش ربيع يجيبوا كده بساط من الحرير منسوج عليه - 00:45:32

مية ومنسوج عليه اشجار تحسبك كأنك قاعد في حديقة. تخيل بقى بحجم القصر او بحجم البلاط الملكي اللي قاعدين فيه كله. اهل دنيا ارستم بقى اسمه ربيع بن عامر رضي الله عنه دخل ازاى؟ دخل بالفرس حب يغضونه ما رضاش قال لهم ارجع ودخل معه الرمح القصير عمال يخرق به ايه - 00:46:02

يغرس بيه فرز فبيخرق الاليه البساط ده لحد ما وقف هناك ربط الاليه الفرس في البلاط بتاع رستو فبيسألوا ما الذي اتى بكم؟ قال الله ابتعسنا. لنخرج من شاء من عبادة العباد الى عبادة - 00:46:22

العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. فمن قتل منا فافضى الى موعود الله ومن عاش منا ملك رقابكم. هي مسألة خلصانة المسألة دي قضية اللي بيحملها واحد من ده اللي بنقله ده عشان احنا كده يا اخوانا الحضارة الان الغريبة كلام آآ - 00:46:42

آآ كان واحد اسمه آآ صامويل هينتنج تون. واحد ثاني كان اسمه فوكويام. دول عملوا اتنين اطروحات كده وفي القيامة ده هو الاستاذ بتاع عملوا اطروحات خلاص وصلنا لنهاية التاريخ. نهاية التاريخ اللي بعد الاتحاد السوفيتي ما - 00:47:12

ما انتهى في اواخر التمانينات او التسعينات ما عدش غير الرأسالية المتوحشة اللي موجودة وامريكا بقت هي المهيمنة وسيدة العالم وخلاص احنا وصلنا لنهاية التاريخ ايه اللي عكر عليهم في الكلام ده بقى؟ واللي خلاهم يعملوا استدراك عليه ثاني. قالوا ما فيش غير الحضارة الاسلامية. طب واحنا الاسلاميين دلوقتي عندهم حضارة - 00:47:32

قال لك ما هو صحيح انه دلوقتي ليسوا بالقوة العسكرية وليسوا بالقوة الاقتصادية القوية وحالهم متفرق لكن عندهم مشكلة كبيرة

جدا ان هما ليهما نظرة ان هما افضل اهل الارض وان الدين اللي معاهم ده خير الاديان وان هما مهما - [00:47:52](#)
لهم سيأتي عليهم زمان وينتصرون ويقيمون دولتهم وخلافتهم. مين اللي بيحمل الفكر ده تحديدا؟ اللي بيسموه الفكر الاصولي تصفية
وقلوش كده معندهم مانع يتعايشوا مع الحضارة الغربية والاحتلال الغربي وغيره شوف انت الحبيب الجافري بيتعامل ازاى للاسف
يعني - [00:48:12](#)

مين اللي عندهم الفكرة دي فعلا؟ الاصوليين اللي هما مستمسكين بالاصول. مستمسكين بالنصوص مستمسكين بالتراب اللي هو
بيسموهم السلفيين الفكر السلفي. ايه بقى؟ قال لك عشان كده لهم اطروح يقول لك احنا عايزين - [00:48:32](#)
نزود هذا الكلام فلا بد ان يتعرضوا لمحن. عشان كده طبعا مصطلح الفوضى الخلاقة. لازم الدول دي تتعرض لانهيئات ويزوقوا البأس
ساء الضراء والويل في حروب وفي مجاعات وفي تطاحن حتى يقرأوا ويخضعوا الى التعايش مع - [00:48:52](#)
النظام العالمي الجديد. والله من ورائهم محيط. ولن يتم لهم امرهم. انت عارف ليه؟ لانه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة
من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم او خذلهم حتى يأتي امر الله وهم كذلك - [00:49:12](#)
وفي رواية حتى يقاتل اخرهم الدجال. كذلك بعض الناس بيفسر ما جرى من صراع بين الامم على انه صراع الطبقات وان الطبقة
العاملة اللي هي لازم تسود اللي هي الابه؟ الفكر - [00:49:32](#)

شيوعي اللي اصله خالص كتاب اصل الانواع بتاع داروين. وبعد كده جه كارل ماركس عبل المؤسسة على هذا الكتاب ما هو كتاب
اصل الانواع ده اللي فيه النشوء والتلقي. وان العناصر او الكائنات اللي - [00:49:52](#)
الضعيفة بتنتهي واللي يستكمل دورته في التاريخ الطبيعي هي الكائنات القوية. وفسر التاريخ بالطريقة دي. فجده مركز عمل حاجة
اسمها نزرية المادية الجدلية واسس عليها الفكرة او النزرية الشيوعية. اللي قامت عليها سورة طاحنة في بدايات القرن الماضي في
الف وتسعمية وسبعثاشر - [00:50:13](#)

اللي هي السورة البلشيفية اللي قضت على ملايين الناس مسلمين وغير مسلمين وحصل فيها اعني الدماء الله عز وجل وحده يحصل
عدها. تفسير التاريخ على انه صراع بين الطبقات. وان لازم الطبقة العاملة - [00:50:33](#)
انثبث عن هذا الفكر المهترئ الفكر بقى الاشتراكي والبعسي والجماهيري وغير ذلك وكذلك هناك من يفسر الصراعات اللي بتقع في
الارض على انها صراعات من اجل تحقيق الشهوة الجنسية. تفسير فرويد سجن - [00:50:53](#)
للايه التاريخ وللناس ولصراعات البشر. كله من اجل اللذة الجنسية والشهوة الجنسية فقط ده بيخلي الناس تقرأ الصراعات من منزور
من منزور شيطاني لمنزور اه منتكس من منزور الفاحشة والعياذ بالله. وهناك من يرى الصراع من اجل تفوق جنس بعينه - [00:51:13](#)
زي اليهود هم شعب الله المختار وسائر الشعوب ديت الاميين بلفظ القرآن او الجويم بلفظ ايه؟ اليهود وان هم ليس علينا في الاميين
سبيل. وهناك من يقول لا بسيادة الجنس الاوروبي الابيض. وبعضهم يقول لا الانجل سكسوني وبعضهم يقول الجنس اللي -

[00:51:39](#)

زي ليه هتلر واللي حصل مع الالمان كل واحد من اصحاب النظريات ديت عشان يقدر نزرته دي ويقررها اهلك معه ملايين البشر فالزي
ينبغي علينا ونحن نتدبر القرآن ان نرى افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم؟ الصراع هو حق باطل -

[00:51:59](#)

الصراع في الارض بين الوحي والهوى. الصراع بين الوحي والهوى. الوحي ممثل في ارادة الله الشرعية. ما يريد الله عز وجل من
الناس ولذلك شرعه لهم. والوحي يحمله الرسل وخاتمهم الذي تقوم به الحجة الى قيام الساعة هو النبي - [00:52:19](#)
صلى الله عليه وسلم. والهوى اللي هو التفلت من الوحي. في اي اتجاه من اتجاهات التفلت؟ ولذلك اكتب رأس التفلت ده شرك عايز
يتفلت من عبادة الواحد الاحد سبحانه وتعالى. فيعبد غيره - [00:52:39](#)
فما دون ذلك من التفلتات. هو ده اصل الصراع. هو ده اصل الصراع. ان الصراع حول قضية العبودية. هل تكون لله وحده كما يريد
اولياء الرحمن وهم رسل الله واتباعهم - [00:52:58](#)

ام تكون العبودية للشيطان والطاغوت بتوسط الهة كسيرة متعددة؟ وهذه المعركة لا تحسمها القوة المادية دية ولا انواع التخطيط والمكر والكيد. انما يحسمها مدى تمسك اهل الايمان بعقيدتهم. ومنهجهم وثباتهم على ذلك وعملهم بمقتضى منهجهم في مجتمعاتهم. ودائما يبدأ الامر بقوة اهل - [00:53:12](#)

اطل الظاهرة ويتعرض اهل الايمان للاستضعاف والامتحان والبطش والايذاء. فيقتل منهم من يقتل ويفتن منهم من يفتن لانهم لا يدرون حقيقة الطريق ومع ذلك ومع ذلك فان الله لا يترك - [00:53:43](#)

اهل لا اله الا الله يحسد لهم من التأييد والنصرة بقدر ما هم عليه من الايمان والعبودية وبقدر ما يحفظ به دينه في الارض. فقال تعالى افلا يرون انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها؟ ننقصها من اطرافها يعني نقص - [00:54:01](#)

الشرك بدخولهم في التوحيد. وهذا الى حين الى ان تتربى الطائفة المؤمنة على ما يحب الله ويرضى. من العقيدة والعمل والسلوك وتترابط الطائفة المؤمنة وتتماسك وتتحاب في الله حتى تكون جسدا واحدا. فتزكو وتنمو وتؤهل لقيادة البشرية. ويكتمل -

[00:54:21](#)

فيها الايمان والاسلام والاحسان. فعند ذلك يأذن الله باضمحلال قوة الباطل. ويجيء الحق كما قال تعالى قل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. فتتغير الموازين وتتبدل الاحوال. وينزع - [00:54:47](#)

الله الملك من اعدائه ويؤتيه اوليائه ويمكن لهم في الارض. ويمكن لهم في الارض من ادرك هذه النهاية الحتمية لانتصار الحق شاهد ذلك بعينه ومن مات قبل ذلك فانه ان مات على الطريق - [00:55:07](#)

فهو لبنة من لبنات هذا البناء المتناسك وهو خطوة على هذا الطريق الشريف. وحقه لن يضيع ابدا في الدنيا بلسان الصدق الذي يجعله الله في الآخرين ولا في الآخرة حيث ينصره الله اعظم النصر ويفوز بجنت النعيم. ولذلك قال تعالى سبحانه ولدار الآخرة خير -

[00:55:33](#)

للذين اتقوا. انزر في الارض كده وشف ايه اللي بيحصل فيها وخليك عندك يقين بهذه الحقيقة ولا دار الآخرة خير للذين اتقوا. دار الآخرة الجنة وما فيها وما اعد الله عز وجل - [00:55:55](#)

فيها لاوليائه. جنة من يدخلها ينعم ولا ييأس ويسعد ولا يشقى. لا يفنى شبابه ولا تبلى ثيابه لا يشقى ابدا بعدما دخل دار السعادة ودار الكرامة ولا دار الآخرة خير للذين اتقوا. اتقوا الشرك اتقوا الكبائر - [00:56:11](#)

اتقوا البدع اتقوا الصغائر والمحرمات ولا دار الآخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون افلا تنظرون في هذه الامور بعقولكم؟ فتدركوا ما انتم عليه وتدرکوا ما الذي يسعكم وما الذي يلزمكم - [00:56:31](#)

وما الذي يصلحكم؟ وما الذي يستحق منكم ان تتخذه منهجا وطريقة؟ ونقف عند هذه الآية نستكمل ان شاء الله في المرة القادمة اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:56:51](#)